مشاكل وقيود التخطيط والتنمية في ليبيا

د. أحمد منيسي * و د. علي عطية عبد السلام **

على الرغم من أن طموحات خطط التنمية في ليبيا كبيرة، وعلى الرغم من كبر حجم مخصصات وإنفاقات التنمية، إلا أنه غالبا ما يكون هناك قصورا في تحقيق أهداف التنمية، ولعل مرد ذلك لاسباب كثيرة، بعضها ذو طبيعة مؤقتة وبعضها مزمن.. ومن بين هذه العوامل ما يلي:

١ــ صغر حجم القوة العاملة في ليبيا حيث تبلغ نسبة من هم دون سن العمل اكثر من ٥٠٪ من السكان.

٢ــ نقص القوة العاملة الماهرة والمدربة.

٣ــ عدم مشاركة المرأة في العمل مشاركة فعلية تتناسب مع حجمها العددي.

٤ــ إن العمال غير الليبيين يكونون ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ من القوة العاملة في ليبيا، وقد يحدث لاسباب غير متوقعة أن ينسحب جلهم أو كلهم من ميدان العمل كما حدث سنة ١٩٧٧م.

٥ــ التغير في النظام الاقتصادي وما تبعه من تغير في الهيكل الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية مما أدى ــ في المرحلة الانتقالية ــ الى تأخير في تنفيذ بعض مشاريع التنمية.

٦ــ تنفيذ قانون التجنيد الاجباري سنة ١٩٨٠م وما صاحبه من إنخراط كثير من الشباب في سلك الجندية.

٧ــ عدم كفاية القدرات الادارية.

٨ــ هذا بالاضافة الى بعض العوامل الطبيعية الاخرى مثل عدم إنتظام الامطار.

كل ذلك قد يجعل من العسير الوصول إلى أهداف خطط التنمية على النحو المتوقع، على الرغم مما يبذل فيها من عناية وحماس.

---

* أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد ــ جامعة قاريونس، بنغازي

** أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد ــ جامعة قاريونس، بنغازي